

6 - شرح كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله للشيخ

د.ماهرياسين الفحل ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين
اما بعد فما زلنا مع كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى وقد بلغنا عند الباب - 00:00:04

خمسطعش الخامس عشر باب عقوبة الوالدين وهذا الباب هو باب خطير ويقع كثير من الناس في عقوبة الوالدين يعلمون او لا يعلمون
وهذه من المسائل التي اشجعت بحثاً وتأليفاً لخطورة هذا الباب - 00:00:33

وابن الصلاة علينا وعليه رحمة الله عرف عقوبة الوالدين قال كل فعل يؤذن الوالدين كل فعل يؤذن الوالدين ابن الصلاح رحمة الله
عليه فالعقوبة هو باب خطير وقد حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم بحاديث - 00:00:59

وبر الوالدين هو باب واسع في الحسنات حتى سمي البر برا لانه من اعظم الابواب انه سيأتي من قول ابن عباس انه قال اقرب طريقاً
إلى الجنة بر الوالدة فبر الوالد والوالدة والخالق والجد من اعظم الامور التي تقرب إلى الله تعالى - 00:01:21

وتجذب باب الحسنات والعقوبة هو باب خطير جداً والحقوق يعني من حيث الاشتقاء من العقالي هو القطع وكان الانسان قطع البر
حينما ارتكب هذه المعصية الكبيرة قال البخاري حدثنا عبد الله بن يزيد هذا عبد الله بن يزيد القرشي العدواني المكري المقرئ -
00:01:44

ابو عبد الرحمن توفي عام ثلاث عشرة ومئتين خطيج له الجماعة وهو ثقة فاضل طبعاً الذهبي في كتاب الكاشف قال لمن سبعين عاماً
اي بقي سبعين عام يلقن الناس القرآن ويقرأ القرآن وهو قد عاش قرابة مئة عام او ثمان وتسعين سنة - 00:02:11

ورجل قد عمر وهذه سنة الله في خلقه ان من اشتغل بتعليم القرآن فان الله سبحانه وتعالى يمد له في العمر وأفضل وظيفة يقوم بها
الانسان انه يقرأ القرآن ويعلم الناس القرآن - 00:02:37

وحينما تقرأ في رجال البخاري تجد في الغالب شخصيات بهذه الشخصية اثروا في الإمام البخاري غاية التأثير ولذا لما نقل العقيدة
في الصحيح ذكر انه حمل العلم عن الف وثمانين شيخ - 00:02:54

كلهم يقول بان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص فشيخوحة الإمام البخاري اثروا في شخصيته ايما تأثير قال حدثنا عبيدة بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن خطيج له البخاري في الأدب المفرد لم يخضج له في الصحيح ولم يخرج له مسلم وابو داود والترمذى والنمسائى
وابن ماجة خرج له اصحاب - 00:03:11

الاربعة مع البخاري في الأدب المفرد وهو ثقة قد وثقه ابو زرع الرازي عبيد الله بن عبدالكريم عن ابيه اللي هو يكون عبد الرحمن ابن
حوشب القططاني نعم عن ابي بكر اللي هو ابو بكر نفيع ابن الحارت ابو بكرة نفيع ابن الحارت وهو صاحب جليل توفي عام واحد
وخمسين - 00:03:38

وسمي بدقة بهذا اللقب باعتبار انه تدل من بكرة يوم حصار الطائف حينما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم طائف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجر ان يعجل لصاحب العقوبة مع ما يدخل له اي مع ما يدخل له من العقوبة - 00:04:14
في الاخر وهذا الحديث صحيح وهو حديث عظيم يدل على خطورة البغي ويدل على خطورة الظلم يقول ما من ذنب اجر ان
يعجل ان يعجل لصاحب العقوبة مع ما ذخر له من البغي وقطيعة الرحم - 00:04:34

والبغى اللي هو الظلم والاسوء الى المخلوقين وهو باب خطر جدا فالانسان اذا بغي على الاخرين او قطع الرحيم الانسان مأمور بصلة الرحيم والانسان مأمور ببر الارحام وانتم تعلمون ان من وصايا المنصور حينما ادركته المنية وكتب لولده قال - 00:04:56

استدم النعمة بالشكراً وابداً نهارك بصلة الرحيم وببر القرابة والانسان اذا وصل الارحام بالموعظة الحسنة والعمل الصالح والمساعدة فهذا باب عظيم. واذا قطع النصيحة وقطع الوصل فقد ارتكب باب خطيراً وهو قطبيعة الارحام - 00:05:24

وما اكثر الذين يقطعون ارحامهم ويؤذنون ارحامهم. فالحديث هذا حديث صحيح صححه الترمذى وصححه ايضاً ابن حبان وغيره سند الحديث صحيح استوفى الشروط شروط الصحة ما من ذنب اجدر ان يبعد ان يعجل لصاحب ما من ذنب من اجل ان يعجل لصاحب العقوبة - 00:05:47

مع ما يدخله مع ما يدخل له من العقوبة في الآخرة. من البغي وقطبيعة الرحيم وانتم تعلمون ان الحافظ ابن كثير من كبار علماء الامة الذي جمع بين العلوم كلها لا سيما علم القرآن وعلم الحديث - 00:06:13

هو كتب بخطه كتاب تحفة الاشراف للمسجد حتى طبع الكتاب على على خطه عبد الصمد شرف الدين والف جامع المسانيد في اثنين واربعين مجلداً كتاب حافل من كتب العلم ربما يكون من اكبر كتب الحديث عند المسلمين - 00:06:30

للأسف الشديد كثير من الناس لم يرى هذا الكتاب ولا يعرف هذا الكتاب ولوه مؤلفات اخرى في الحديث عظيمة حينما اورد الف كتابه الحافل التفسير ونحن بحمد الله ندرسها هنا - 00:06:49

ذكر هذا الحديث في ثلاثة مواطن ساق هذا الحديث في سورة المائد عند قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ ابن ادم اذ قربا قريانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتنك - 00:07:09

قال انما يتقبل الله من المتقين. طبعاً في صحيح البخاري معلقاً من قول سفيان ابن عيين يقول اخطأ اشد اية على قلب هذه الآية انما يتقبل الله من المتقين. اخطر شيء ان الانسان - 00:07:26

يعني يخشى حينما لا يكون لديه تقوى او لديه تقصير انه لا يتقبل عملهم فذكره في تفسير هذه الآية ذكر هذا الخبر وذكر عن مجاهد النقابيل حينما قتل هابيل تعلقت رجله في اليوم نفسه ثم مات - 00:07:42

وساق هذا الخبر مستدلاً بهم وساق هذا الحديث ايضاً عند قوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. فالانسان حينما يبغى على الاخرين انما يضر نفسه وانما يؤذى نفسه - 00:08:03

قال انما يكون البغي والظاهر على الانسان نفسه حينما يضر الاخرين يقول وبالهذا البغي عليكم انفسكم واياضاً في تفسير قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. ايضاً قال - 00:08:21

واما البغي فهو العدوان على الناس. وقد جاء في الحديث وساق هذا الخبر. اذا ابن كثير قد ساق هذا الخبر في كتابه التفسير في ثلاثة مواطن مستدلاً بهم ونحن قلنا سابقاً انه ما لا يوجد حدث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو في كتاب الله تعالى تصريحاً - 00:08:44

او تلميحاً وما جاء فيه قوله تعالى وما يظلم منكم يذقه عذاباً كبيراً واياضاً قوله تعالى والظالمون ما لهم من ولٍ ولا نصير والنصوص غير هذا كثيرة جداً تدل على العقوبة العاجلة في الدنيا قبل الآخرة - 00:09:09

وهذا الحديث له مقاصد ومن مقاصد هذا الحديث التنبيه ان الابتلاء بسبب القطبيعة في الدنيا لا يدفع عذاب الآخرة هذا مقصود المقاصد الحديثة ومن مقاصد حديثة من العقوبات القدرية مرتبطة بالمعاصي - 00:09:30

ارتباط المسببات باسبابها واذا من يعمل سوءاً يجزى به كما في سورة النساء واياضاً من مقاصد هذا الخبر وهو المقصود الثالث ان ما كان الذنوب يتعدى ضرره يتعدد ضرر فاعله عن الاخرين - 00:09:50

كانت العقوبة في الدنيا تشرعوا وتقدروا لان تأخير العقوبة يؤدي الى الفساد في الارض لكن اذا عم الفساد عند الناس وغلب الفساد فتأتي العقوبات بزيادة هذا الامر. كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما - 00:10:14

كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا وذاك حينما تسهل على الناس المعصية وتتوفر الوسائل هذه من العقوبات بسبب

المعاصي السابقات. لأن الحسنة تدفع الإنسان على الحسنة الأخرى والسيئة تجر الإنسان - 00:10:35

على السيئة الأخرى ثم قال البخاري حدثنا الحسن ابن بشر وهو الحسن ابن بشر ابن مسلم ابن المسيب الهمданى البجراوى أبو علي الكوفي توفي عام أحدى وعشرين ومئتين وهذا الرواى - 00:10:56

من تغير حفظه ليس قليلاً فخف ظبطه فقط لكن لا هو اخطأ حتى قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ والظعن في شيوخ البخاري قليل جداً وهذا الخبر هو خارج الصحيح لكن هل خرج البخاري للحسنة بالبشر خرج لهم من تقي من احاديثه في في الصحيح اما خارج الصحيح فهذا من - 00:11:15

التي فيها مقال لكن البخاري لم يشترط الصحة في الأدب المفرد قال حدثنا الحكم بن عبد الملك وهو القرشي البصري فوجئ له البخاري هنا والترمذى والنمسائى وابن ماجة وهو راوٍ ضعيف - 00:11:41

له أخطاء عن قتادة طبعاً علة الخبر هو الحكم ابن عبد الملك في هذا الخبر والحديث يعني حصل فيه خلل في منه عن قتادة وقتادة ابن دعامة السدوسي. من أحسن من وصفه وتكلم عنه بانصاف الحافظ الذهبي - 00:12:02

وكتاب السير للحافظ الذهبي الماز بالنقدي والتعميل لما يذكره من المسائل. قال عنه حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين وانتم تستذكرون في الصباح حينما نقرأ في تفسير ابن كثير كثيراً ما يأتينا النقل عن قتادة بل إن اقوال قتادة هي قمة - 00:12:23 وقد طبعت رسالة دكتوراة جمعت اقوال قتادة في التفسير اقواله بانها فيها من البلاغة والبيان يقول عنه الذهبي حافظ العصر طبعاً هو كان من احفظ الناس ومرة من المرات اعطى المصحف لاحظ الحفاظ ليستمع له بسورة البقرة فقرأها عليه لم يحرم منها حرفًا. ثم قال - 00:12:46

احفظ صحيحة قيس ابن سليمان اليشكري كحفيظي لسورة البقرة او اشد اتقاناً فقال عنه حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين ابو الخطاب السدوسي البصري يقول كان من اوعية العلم ومن يضرب به المثل في قوة الحفظ - 00:13:09

وهو حجة بالاجماع اذا بين السمع لما نجد هذا معناه انه كان مدلساً ونحن نعرف المقوله ان شعبة ابن الحجاج حينما قال كفيتكم تدليس ثلاثاً قتادة والاعمش قتادة الاعمى في أبي اسحاق - 00:13:34

شعبة بن الحجاج هو شعبة بن حجاج حينما يروي عن المدرس يكون الراوى هذا لم يدرس اذا يروي عن مختلط يكون قد سمع منهم قبل الاختلاط فهم من يتحرى في شيوخه - 00:13:54

وكان لا يحمل عن شيوخه المدلسين الا ما كان مسموعاً لهم من شيوخهم يقول وهو حجة بالاجماع اذا بين السماء فانه مدلس معروف بذلك. وكان يرى القدر نسأل الله العفو يقول ومع هذا فما توقف احد - 00:14:05

في صدقه وعدالته وحفظه. قل ولعل الله يعذر امثاله من تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتزييه وبذل وسعه يقول والله حكم عدل لطيف بعباده لا يسأل عما يفعل. ثم يقول نحن لا ندافع عنه في بدعتهم ولا نقلده في هذا - 00:14:27

ونسأل الله ان يغفر له. وهذا من انصاف الذهبي حينما ينقل عن شيء يعطيك النقل الصحيح. وليس معناه ان الامام الذهبي ان الذهبي يرحمه الله يعني معصوم من الخطأ فالعصمة - 00:14:49

للأنبياء والملائكة هكذا عبارة اهل العلم عن الحسن وهو الحسن البصري ال عمران ابن حصين طبعاً هل سمع الحسن البصري من عمران ابن حصين مسألة فيها خلاف عريض بين اهل العلم - 00:15:06

لكن الخبر معلول بالحكم ابن عبدالمالك هو علة الخبر عن عمران ابن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة قلنا الله ورسوله اعلم - 00:15:22

طبعاً ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة كثيراً في احاديث متعددة من اجل ان يحفظوا العلم ومن اجل ان يتقنوا من اجل ان يتقنوا العلم بهذه من طرائقه صلى الله عليه وسلم في تعلم الناس لاجل - 00:15:41

تبثت العلم في صدور الناس قلنا الله ورسوله اعلم قال هن الفواحش وفيهن العقوبة. الا انكم باكبر الكبائر الشرك بالله طبعاً لا شك ان شرك بالله اكبر الكبائر وان الشرك بالله لو مات الانسان الشرك بالله والعياذ بالله فانه لا يغفر له - 00:16:01

وقد حرم الله الجنة على من مات مشركاً وعقوب الوالدين وكان متكتماً فاحتظر. قال طبعاً هي الرواية التي في الصحيحين ثم كان متكتماً فجلس قال والزور أهي على شهادة الزور. أحسنت جزاك الله خير - [00:16:23](#)

وحقيقة لما يكون هي صحة رواية شهدت الزور وصحة رواية قول الزور. وكلمة قول الزور تكون أشد وأخطر بان قول الزور يعني اي قول يقوله الانسان وهو قوله مزيقاً في انسان او في جماعة او في احد يعني هذا امر شديد - [00:16:59](#)

اما اعرف الشهادة الشهادة التي يشهد بها الانسان عند القاضي او عند المسؤول فهنا تهديد خطير ان الانسان يشهد بالزور او انه يقول قول الزور. نسأل الله العافية والسلامة ثم قال البخاري باب بكاء الوالدين. وهذا الخبر مر مطولاً عند - [00:17:16](#)

رقم ثمانية لكنه قد اعاده هنا وخصه بذلك. لأن هذا مما يتكرر فكثيراً ما يعاند الولد او يقصر الولد فتبكي الوالدة او يبكى الوالد فهذا من الذنوب العظيمة للانسان ان يتسبب في شيء كان كالفاعل لهذا الشيء - [00:17:41](#)

ولذا لما ضاع عقد السيدة عائشة وحبس الجيش على الماء وليسوا على ماء وليس عندهم ماء جاء الناس الى قال له ان ابنته قد حبست الناس والنبي والجيش ليسوا على - [00:18:04](#)

وليس عنده ماء ثم ذهب الصديق نفسه وكان يضربيها على خاصرتها ويحاسبها على ذلك حتى ان الامام النووي قال قال المتسبيب في الشيء في الفاعل له وهنا الابن لم يقصد ابقاء ابويه لكنه كان متسبيباً في هذا - [00:18:18](#)

فيحاسب الانسان على هذا الامر قال البخاري حدثنا موسى اللي هو موسى ابنة اسماعيل المنقري التبوزج في المتوفى عام ثلاث وعشرين ومئتين وهو لم يكن تب ذكرياً انما كان من اهل البصرة لكن ضافه قوم من اهل تبوك فيقال له التبوزكي - [00:18:39](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة كان في اول موسيقى من الثقات وكان ضابطاً لكن بدأ يتغير واطلاً في احاديث وهو امام من ائمة اهل السنة وكان شديداً على اهل البدع لكنه في الحفظ والاتقان ليس في المرتبة العالية - [00:19:02](#)

طبعاً هو وحماد ابن زيد في طبقة واحدة ويشتراك في كثير من الشيوخ واذا يشتراك في كثير من التلاميذ لكنه حماد بن زيد هو كان من احفظ الناس كان احفظ اهل البصرة - [00:19:21](#)

اما اد ابن زيد اد حماد بن سلمة مرتبتة اقل لكن حماد ابن سلمة اذا روى عن ثابت ابن اسلم البناي فهو من اوثق الناس في ثابت ابن اسلم ابن ادم وهذا التوثيق ماذا يسمى يا - [00:19:34](#)

يا عبادة التوثيق الظني احسنت باسم الله يقول عن زياد ابن مخلوق وهو المزنبي ابو الحارث البصري وهو ثقة. البخاري هنا في المفرد وخضج له ابو داود من اصحاب الكتب الستة - [00:19:49](#)

عن طيلة وهو طليس ابن علي البهري اليماني فضلته له البخاري في الادب المفرد وخرج له ابو داود في مسائله لامام احمد ابو داود له مسائل يسأل بها الامام احمد - [00:20:08](#)

وطيبة قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب مقبول مقبولة حيث يتتابع. والا فيكون ماذا يكون لينا وهو كان نجدة من النجدات اي كان من الخوارج على رأي نجدة الخارجي - [00:20:28](#)

فالخبر معلوم علته من؟ علته طيلة لانه لم يتتابع في هذا الخبر انه سمع ابن عمر يقول بكاء الوالدين من العقوبة والكبائر الخبر في اسناده مقال الى عبد الله بن عمر - [00:20:44](#)

ثم قال البخاري باب دعوة الوالدين طبعاً دعاء الوالدين الولد من مواطن الاجابة ويؤجر الولد حينما يدعوه له الوالدان باعتبار انه قد بر بهما ويؤجر الوالدان بالدعاء للولد بالخير وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:21:04](#)

لكن اذا دعا الوالدان على الولد بالسوء فهذا مما نهينا عنه لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم لا توافقوا من الله ساعة فيستجيب وبعضهم يدعوا بدعاء بكلمات يظنها ليست بداع - [00:21:25](#)

او يظنها سهلة وهي شديدة مثل همدة او ما اشبه ذلك يعني دعا له بالموت يعني هناك كلمات عامية فيها دعاء شديد وأشياء فيها كفر والعياذ بالله حينما تسب الام وولدها وهي لا تفقه معاني هذه الالفاظ - [00:21:42](#)

فعل الوالدين ان يرعيا ما يقولوا وان يتبع الله في كل تغييراً وكبيراً قال البخاري حدثنا معاذ بن فضال وهو الزهراني القرشي ابو زيد

البصري. توفي عام بعد عشر ومائتين. البخاري في الصحيح - 00:21:59

قبض له هنا لم يخرج له احد من اصحابه الكتب الستة غير البخاري وهو ثقة من الثقات قال حدثنا هشام وهذا هشام هو هشام ابن أبي عبد الله سبئ هشام الدستوائي ابو بكر البصري توفي عام اربع وخمسين ومئة - 00:22:18

وهو ثقة ثبت واذا روى عن قتادة فهو من اوثق الناس في قتادة وهناك اخران اذا رووا عن قتادة هما من اوثق الناس من هما الاخران شعبة ابن حجاج وسعيد ابن ابي عروبة. وهذه قلنا ننتفع بها عند الاختلاف - 00:22:36

حينما يختلف الروح اوثر الناس في قتادة ابن عامر السدوسي ثلاثة هشام الدستوائي والشيخ ابن الحجاج وسعيد ابن ابي عروبة ولذلك عمر لما روى عن قتادة وثبت من قرونين حديث - 00:22:54

تواضأوا باسم الله حينما وضع يده في الاناء عمر ابن راشد ثقة وقتادة وثبت اذا ثقات لكن عمر ابن راشد قد خطى في هذه اللفظة. لان خبر يرويه ثلاثة من الثقات عن ثابت منهم حماد بن سلبة وهو اوثق الناس في ثابت - 00:23:15

ولم يذكر احد منهم لفظة باسم الله توظأ وقليل باسم الله اي توظأ وقليل باسم الله وحينما روى الخبر عن قتادة رواه سبعة من الثقات منهم ثلاثة الى هم اوثق الناس هشام وقتابة وهشام وشعبة وسعيد لم - 00:23:34

احد منهم لفظة باسم الله فكان هذا خطأ نعم عن يحيى هو ابن ابي الكثير ويحيى ابن ابي كثير طائي ابو نصر اليامي وهو ثقة ثابت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة - 00:23:52

وهو الذي نصح الاوزاعي حينما نصحه بان يهتم بالعلم وله مقوله مشهورة وهي مقوله لا يستطيع العلم براحة الجسم هذه المقوله ساقها مسلم في صحيحه وليس من عادة الامام مسلم انه يسوق القوال عن عن التابعين - 00:24:09

او اتباع التابعين لكنه لما ساق حديثا ساق له الطرق والمتتابعات وكأنه تفكرا انه ما جلب هذه الطرق الا بالتعب والضنك والسفر والمجاهدة فكسب هذه المقوله ساقها باسناده الى يحيى ابن ابي الجثير - 00:24:31

ويحيى ابن ابي تشهير هو منسي قراءة الايات وهو من اهل العلم المبرزين بالحفظ والاتقان عن ابي جعفر اللي هو ابو جعفر الصادق اللي هو ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:24:52

ويلقب بالباقي وسمى بالباقي كما يقول باعتبار انه قد بقر العلم فعلم ظاهره وباطنه دفع مئة وبضع عشرة وهو ثقة من الثقات الذهبي في السير قال عنه قال هو السيد الامام - 00:25:07

ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي العلوى الفاطمي المدنى ولد زين العابدين يقول وكان احد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة وكان اهلا للخلافة لان الكثير من العترة طبعا هو يعد من العترة وبعد من الائمه الاثني عشرية المعظمين عند الشيعة - 00:25:26

يعربهم من حولهم فيجعلونهم يطلب الامارة كما صنع للنفس الزكية ولاخيه ابراهيم فقتلهم ابو جعفر المنصور. رحم الله امة الاسلام اجمعين. فهذا الرجل كان حليب الخلافة وحتى عبد الله بن عمر حينما كان عبد الله بن عمر جاء حصل خلفاء كان عبد الله بن عمر احق منهم بالخلافة - 00:25:50

ولكنه ما طلب الخلافة اذا الباقة هو من الائمه وهو متفق على ثقته وحديثه في الكتب الستة قد يجلس انسان في بغداد او في غيرها فیناقشه اصحاب المجموعة الاخوة يقول له انتم - 00:26:16

لا ترون عن ائمه البيت هذا حديثه في الكتب الستة عند الائمه يقول عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لهن. لا شك فيهن - 00:26:34

دعوه المظلوم طبعا المظلوم دعوه مستجابة واما يعين الظالم على الصبر في الظلم ان الله سبحانه وتعالى ينصف المظلوم من الظالم ولهذا نقرأ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. فمن مظاهر رحمته من مظاهر رحمة الله تعالى اعادة الحقوق الى اصحابها -

00:26:52

كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعونكم الى يوم القيمة وفي الدنيا ايضا دعوه المظلوم تستجاب وعلى الانسان اذا ظلمه مسلم عليه

ان لا يدعو عليه المسلم ينبغي ان لا يدعو على المسلم - 00:27:17

يعني يدعو الانسان بانه بان الله يكفيه شر الظالم ان الانسان حسنه في فلان. اما الدعاء على المسلم الذي يشهد بالتوحيد لا ينبغي دعاء المسلم على المسلم ولذا هذا باب خطير جدا ان الانسان يظلم الاخرين - 00:27:36

فعلى الانسان ان لا يظلم لان الظلم اعتداء على حق الله اعتداء على حق المظلوم قد يدعو المظلوم على الظالم فتستجاب الدعوة لانها من مواطن استجابة ودعوة المسافرة الى المسافر الذي خرج في سفر في طاعة او في سفر مباح واحتسب الاجر في ذهابه عن اسرته 00:27:53 -

هو معلوم ان من اعظم سفر السفر في طلب العلم ونشره وقد قال ابراهيم ابن ادهم ان الله ليرفع البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم برحلة اصحاب الحديث - 00:28:17

يقول ودعاة الوالدين على ولدهما اي اذا قصر الولد في حق ابويه ودعي عليه فليحذر الانسان دعوة الوالدين او احدهما ثم قال البخاري حدثنا عياش ابن وليد طبعا البخاري ساق خبرا هنا فيه ان امرأة قد دعت على ولد صالح - 00:28:31

حدثنا عياش ابن الوليد ابن الرقان القطان ابو الوليد البصري توفي عام ست وعشرين ومائتين تفضل ابها البخاري في الصحيح وابو داود في السنن والنسائي في السنن وهو ثقة من الثقات - 00:28:55

قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى القرشي البصري. توفي عام تسع وثمانين ومئة وهو الفتى تخرج له الجمعة وقد اكثر عنه البخاري في الصحيح. قال حدثنا محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق بن يسار - 00:29:11

ومحمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب السيرة اختلف العلماء فيهم الموثقة ومنهم من ضعفه اسرف فيه الامام مالك حينما قال عنه دجال من الدجاجلة والراجح انه صدوق صدوق حسن الحديث اذا بين السماع - 00:29:30

الا اذا روى من احاديث السيرة فهذا يكون اقوى فيرتغى خبره الى الصحة اذا روى من احاديث سيرة شريطة ان يصرح بالسماع وان يروي عن شيوخه المعروفين اما اذا روى خبره عن عنعن حتى اذا كانت السيرة فهو فخره لا يقبل لانه مدلس - 00:29:49

ومن الاخبار الشائعة وقد اختلف العلماء فيها روایته بالعنون عن عروة عن عائشة بداع الطائف المشهور الى من تكلني. فهذا الخبر لا يصح. لا يصح لان محمد ابن اسحاق قد عنعن فيه - 00:30:12

ولان عروة هذا ليس عروة ابن الزبير انما عروة اخر والخبر لا يخلو من نكارة بعضهم دافع عن الخبر وقال هذا الكلام لا يخرج الا النبوة والصواب ان الخبر فيه نكارة فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعترض على ربه وهذا الدعاء ايضا فيه الاعتراض - 00:30:29

عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي وهو ابو عبد الله المدنی اعرجه في عام اثننتين وعشرين ومئة وهو ثقة خرج له الجمعة عن محمد ابن شرحبيل اخيبني عبد الدار وهو ثقة من الثقات عن ابي هريرة قال - 00:30:51

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيد الا عيسى ابن مريم وصاحب جريج. طبعا وردت احاديث اخر فيها ان صغرا قد تكلموا - 00:31:07

وهذا حسب ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يرحمكم الله قيل يا نبي الله وما صاحب جريج؟ قال فان جريجا كان رجلا كان راهبا في صومعة رجل عابد ابى عباد تفرغ للعبادة والطاعة - 00:31:25

وكان راعي بقرياوي الى اسفل صوبعته. هناك راعية قريبة من صومعته يرعى بالفنم. شخص اخر وكانت امراة من اهل القرية تختلف الى الراعي فاتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلى فقال في نفسه وهو يصلى امي وصلاتي. طبعا الفقه في الدين - 00:31:47

مهم جدا ولا سيما فقه الصلاة ينبغي على كل انسان ان يفقه امر الصلاة فقها واسعا فهو حينما يصلى نافلة النافلة يؤجر عليها الانسان واذا تركها وقضاءها لا شيء عليه. لكن اجابته لامه تكون واجب. فهو في الصلاة تردد - 00:32:10

انه يبقى يصلى ام انه يقطع الصلاة فيستجيب لامه فرأى ان يؤثر صلاته. رأى واجتهد انه يقدم الصلاة على استجابة الام ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي - 00:32:31

ورأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلم يجدها. قالت فلما لم يجدها قالت احسنت فلما

لم يجدها قالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجه المومسات اي تصاب بمشكلة مع المومسات - 00:32:51

ثم انصرف من يعين بقراءة هذه اللفظة فاتي ثم انصرف بس ايه شيخ فاوتي الملك فاوتي الملك بتلك المرأة ولدت اي حالة كونها قد ولدت وفي هذه الرواية اختصار - 00:33:16

فقال من قال من جريج هي هذه البغي قد ولدت من الراعي التي كانت تراجعه ولكنها لما اتهمت جريج بسبب دعوة امه قال المالك اصحاب الصومعة قالت نعم. قال اهدم وصومعته واتوبي به. وهذا الكائن الحكم سريعا كان عليه الا يقضي لاحظ خصمين حتى يسمع كلام الآخر - 00:33:56

قال اهدم صومعته واتوبي به فضرروا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرآهن فتبسم. يعني تبسم اعتبارا تذكر دعوة امه انه لا يحيى الله حتى يربى الله - 00:34:25

اهو وجوه الممساة وهن ينظرن اليه في الناس. فقال الملك ما تزعم هذه؟ يعني لماذا هذا الامر؟ قال ما تزعم؟ قال تزعم ان ولدتها منك. هو السائل هنا جريج سائل ماذا تزعم؟ قال تزعم ان ولدتها منك - 00:34:48

قال انت تزعمين قالت نعم قال اين هذا الصغير؟ قال هو ذا في حجرها فاقبل عليه فقال من ابوك؟ طبعا هي الرواية في الصحيح بسيارة اوسع انه توضأ وصلى ركعتين ثم سأل حتى هذا من ادلة اهل العلم - 00:35:09

على ان الوضوء ليس خاصا بامة النبي صلى الله عليه وسلم. واياضا في الصحيح ان سارة لما ارسل الملك الظالم وارادها اخذت تتتوظأ وتصلى ثم دعت الله تعالى ان يحفظها - 00:35:29

فحفظها الله تعالى ان دلال على ان الوضوء كان في الامم السابقة اما من فرجت به هذه الامة فقد انفردت بالغرفة والتحجيم ان امتی يدعون يوم القيمة وفي رواية يأتون يوم القيمة غر المحجلين من اثار لطب - 00:35:42

والخبر الى هنا ينتهي. اما لفظة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه اللفظة مدرجة من كلام ابي هريرة نعم فقال من ابوك؟ قال راعي الغنم اذا هذا صغير وانطقه الله سبحانه وتعالى حتى يبرئ الله سبحانه وتعالى - 00:35:59

العبد جريج قال الملك انجعل صومعتك من ذهب؟ قال لا قال من فضة؟ قال لا. قال فما نجعلها؟ قال ردوها كما كانت قال فما الذي تبسمت؟ يعني لماذا حينما نظرت الى المومسات تبسمت؟ قال - 00:36:19

اما عرفته فاحسنت ما نفع به مقدم. نعم. ولكن ايضا عرفته كانه منصوب على الاشتغال. قال امرا عرفته. ادركني دعوة اخي امي ثم اخبرهما اخبرهم الخبر انه كان يصلی ثم قال للبخاري باب عرض الاسلام على الامة النصرانية - 00:36:40

وقضية الدعوة غير المسلمين للإسلام هذه من الواجبات المنتهيات. وينبغي على كل انسان ان يكون له عمل في لهذا لا سيما في زمن قد سهلت فيه الترجمة وقد سهلت فيه الاتصالات - 00:37:04

قال البخاري حدثنا ابو الوليد اللي هو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا بالوليد هشام ابن عبد الملك طبعا هو في جعلوا فارزا بين هشام ابن الوليد وهذه ليس تسبيحة حسنة واسم واحد - 00:37:22

ابو الوليد هشام ابن عبد الملك هذا احد شيوخ البخاري ولد عام ثلاث وثلاثين ومئة وتوفي عام سبع وعشرين ومائتين عاش اربعاء وتسعين عاما وقد وصف بأنه شيخ الاسلام هكذا وصفه الامام احمد بن حنبل وهو ابو الوليد الطيارسي - 00:37:34

قال حدثنا عكرمة بن عمارة هذا حقيقة لا اعرفه في الراوي لانه ليس عكرمة ابن عمارة تلميذ ابن عباس ليس ذاكر بان ذلك توفي عام اربع ومئة وهم شمام دعامة ثلاث وثلاثين ومئة - 00:37:54

واعلى ما في البخاري هي الثلثيات من رواية المكي بن ابراهيم عن مولى زلمة ابن سهيل عن زلمة بن سهيل. عن سلمة بن الاكفل قال حدثنا ابو كثير السجيمي قال سمعت ابا هريرة يقول ما سمع بحادي يهودي ولا نصراوي - 00:38:21

الا احبني اني امي كنت اريدتها على الاسلام فتابى فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لها فدعا فأتيتها وقد اجافت عليها الباب اغلقت عليها الباب - 00:38:38

فقالت يا ابا هريرة اني اسلمت. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لي ولامي. فقال اللهم عبدك اللهم اهد الله

يحفظك يا ابو هريرة اللهم عبده يا ابو هريرة وامه احبهما - 00:38:58
الى الناس اي اجعل حبهم في قلوب الناس. نعم ثم قال البخاري بابي بر الوالدين بعد موتهما. حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكريين
توفي عام اثنين عشرة ومائتين قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل قال اخبرني - 00:39:20

السيد بن علي بن عبيد عن ابيه انه سمع ابا اسید يحدث القوم قال كنا عند النبي صلی الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هل
بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما ابرهما؟ قال نعم - 00:39:39

ايصال اربع الدعاء لهم والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما طبعا هذا اكرام صديق الابوين جاء فيه احاديث اخر صحيحة
غير هذا الحديث ومنها ان ابن عمر كان في سفر ذات يوم وكان لديه حمار يركب عليه وعمارة يعصي بها رأسه فرأى انسان قال
فلست فلان؟ قال نعم. ابن فلان؟ قال نعم - 00:39:56

فاعطاه الحمار واعطاه العمامة ثم قال ابن عمر ان اباهم كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم قال ان من البر ان
يصل الرجل اهل ود ابيه - 00:40:23

ثم قال وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما. اي ان الانسان يقاد من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه يعني اصدقاء ابي وعند
العام الحديث بهذا اللفظ اكرموا اصدقاء ابائكم لكنه لا اصل لهم. اكرموا اصدقاء ابائكم لا اصلهم - 00:40:38
لكن الخبر هكذا منا من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه قال وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبله فانت احيانا تذهب الى عملك نعم
خمس آآ خصال يعني - 00:41:00

نعم وهذا فيها اربعة نعم الدعاء له الاستغفار من الدعاء. هم وانفاد عهدهما واكرام صديقهما صلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبله.
انت احيانا قد تذهب الى عمتک وتحسن اليها - 00:41:14

تعطيها مثلا مية ليرة تستذكر والدك رحمة الله تعالى وهكذا يعني لو لا الوالد لما كانت هذه عمتک وهكذا نعم الى هنا نتوقف هذا وبالله
ال توفيق وصلی الله على نبینا محمد. الله يرضی عنکم يا شباب - 00:41:34 - 00:41:52